الأخيرة قد أضافت الى عمرها سنينا » وبينما كان الاعداد للزفاف يمضى على قدم وساق ، كانت تنزوى صامتة وكئيبة ، وكانت أمها تمصمص شفتيها من أجلها ، واستمر الحال على هذا المنوال حتى ليلة الزفاف ، وخرجت آبجى ثم عادت الى المنزل فى وقت متأخر ، لكن احتفالات الزفاف كانت لاتزال مستمرة ، فذهبت مباشرة الى حجرتها وأزاحت جزءا من الستارة ثم نظرت فوجدت أختها مزدانة تجلس الى جوار العريس الذى كان يبدو وكأنه شاب فى العشرين « كان العريس يضع ذراعه حول خصر ماهـــرخ ويهمس فى أذنها ، ومن المحتمل جدا أنهما شاهداها ، وربما تعرفت أختها عليها ، ومن أجل اغاظتها ، ضحكا ، وقبل كلاهما الآخر ، واجتاح آبجى خانم شعور من العداوة والحقد ٠٠ وأرخت الستار ٠ » وفى منتصف الليل أيقظ صوت سقوط شىء فى الماء أهل المنزل ، وبحثوا فى كل مكان ، لكنهم لم يجدوا شيئا غير عادى ، وفجأة وجدوا خف آبجى الى جوار حوض الماء،وحين قربوا المصباح وجدوا شيئا،كانت آبجى خانم «لكنها كانت قد ذهبت الى السماء » ٠ أما داش آكل فى القصة التى تحمل اسمه فهو فتوة ارتبط بسلسلة من الصدامات مع فتوة آخر يسمى « كاكا رستم » وكان داش آكل هو الأقوى والاحسن أخلاقا ، وكان معتادا على سحق منافسه الالكن ، ودائما ماكانت أصول اللعبة فى يده ، وظل كذلك حتى وقع فى حب فتاة كانت تحت وصايته ، وبالرغم من كل فضائله ، تعذب داش آكل فى حبه لأنه كان قبيح الشكل « ان وجهه يقزز من أول نظرة » وكان يحدث نفسه « ربما لاتحبنى ٠٠٠ ربما تتزوج من شاب وسيم ٠٠٠ لا ٠٠ ان هذا لوحشى ٠٠ انها فى الرابعة عشرة فحسب وأنا فى الأربعين ٠٠ لكن ماذا أستطيع أن أفعل ؟ « ويعانى داش كال سبع سنوات من عاطفته المستعرة ، ويبذل كل ما فى وسعه لرعاية الفتاة وأسرتها ، ويقاوم نفسه ، وفى النهاية يتقدم خاطب للفتاة أسن وأشد قبحا من داش آكل ، وفى ليلة الزفاف وبعد أن استوفى واجباته كوصى ، خرج وسكر ٠ فيتنابـذ معـــه